

قراءة الصحف: اعتداء على مثليين في مراكش..والخارجية الفرنسية تستنفر المغرب

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الثلاثاء 14 ماي 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "مجهولون يرمون مثليين"، و"الخارجية الفرنسية تستنفر المغرب"، و"الممرضون يشلون المستشفيات"، و"تعديل حكومي على الأبواب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تلاعبات في أموال صندوق استثمار

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن جهات مركزية تراقب وتواكب مجريات التحريات التي تجريها الهيئة المغربية لسوق الرساميل بخصوص اتهامات وجهها أحد المستثمرين لشركة "غلوبل نوكسوس"، التي تدير صندوق توظيف الادخار والاستثمار "غرين إنوف أنفست"، من أجل التحقق من ملايسات القضية، ومن الاتهامات الموجهة للرئيسة المديرية العامة للشركة المدبرة للصندوق.

وكشفت مصادر متطابقة أن المستثمر أودع، عبر تحويل بنكي 10 ملايين درهم في حساب الشركة المدبرة دون الحصول على حقوقه وحصصه في رأسمال الصندوق، كما كشفت المصادر مجموعة من الاختلالات والتجاوزات وحالات تمويل مشاريع لا تتوفر فيها الشروط، وبيّنت الاتهامات الموجهة للشركة حالات تناف وخيانة الأمانة، بل إن الأمر يمكن أن يصل إلى الاختلاس، بالنظر إلى أن من بين المستثمرين في الصندوق توجد مؤسستان عموميتان، ويتعلق الأمر بصندوق الضمان المركزي ومعهد الأبحاث في مجال الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، أي أن الأمر يتعلق بأموال عمومية.

وتبين للمستثمر أنه كان ضحية نصب، إذ كان من المفروض، كما تقتضى القوانين، أن يتم التحويل المالي لفائدة حساب الصندوق وليس الشركة المدبرة، ما دفعه إلى الاستقصاء حول حساباتها/ فاطح على مجموعة من الممارسات، التي يمكن أن تصنف ضمن الأعمال الجنائية.

وهكذا تبين بعد التدقيق في حسابات الشركة المدبرة للصندوق أنها اقتنت بقعة أرضية بحي السفراء بالرباط، المخصصة للسكن الراقى، بقيمة 13 مليون درهم، وبعد تعميق البحث، تبين أن هناك تزامنا في التوقيت بين تاريخ تحويل 10 ملايين درهم لحساب الشركة وإنشاء الضمانات للاستفادة من قرض من البنك المغربي للتجارة الخارجية.

مجهولون يرمون "مثليين" بمراكش

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن شهود عيان ذكروا بأن مجهولين بمراكش رشقوا، عصر أول أمس (الأحد)، شخصين بالحجارة الاعتقادهم أنهما أمثليان جنسيا يستفزان عقيدتهم الدينية، ما أدى إلى إصابة أحدهما بكدمات، وفضلا أمام تهاتل الحجارة عليهما الفرار، لإنقاذ حياتهما من الموت رجما.

وروى الشهود أنفسهم تفاصيل الحادث، إذ فضل صديقان، أمام ارتفاع حرارة الطقس بعاصمة النخيل، ارتداء ملابس صيفية، منها سراويل وقمصان قصيرة، ثم التجول بشوارع المدينة، في انتظار أذان المغرب، وفي لحظة مجهولون يعتدون عليهما، سواء بالسب والشتم لأنهما في نظرهما مثليان، ثم تطور الأمر إلى تهديدهما بالماء القاطع، وانتهى بـ"شرع اليد" برجمتهما بالحجارة، اضطر معها الشابان إلى الفرار، خوفا على حياتهما من الموت.

الخارجية الفرنسية تستفز المغرب

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم"، التي أوردت أنه في خطوة لافتة، حذرت وزارة الخارجية الفرنسية مواطنيها من زيارة الأقاليم الجنوبية للمغرب، بعدما صنفتها ضمن "المناطق الحمراء" في العالم.

الخطوة قد تكون مستفزة، لأن الخارجية الفرنسية صنفت المغرب الوحيد في قارة إفريقيا الذي يتمتع بالأمن والاستقرار، لكنها فصلته عن أقاليمه الجنوبية، التي أدرجتها ضمن «المناطق الحمراء»، أي غير الآمنة بالنسبة إلى مواطنيها.

وتأتي التحذيرات الجديدة بعد عملية اختطاف رهينتين فرنسيتين في شمال البنين، الشهر الماضي، قبل أن تحررهما السلطات الفرنسية، وهي العملية التي راح ضحيتها عنصران من القوات الخاصة الفرنسية، ليلة الجمعة الماضية، في بوركينافاسو.

بنعيسى تسعى إلى اللجوء

ومن نفس الجريدة، نقرأ أنه بعد أشهر قليلة من الحكم عليها من لدن استئنافية الحسيمة، تتجه الناشطة في حراك الريف، نوال بنعيسى، إلى اتخاذ خطوة جديدة خارج المغرب.

إذ أكدت مصادر خاصة لـ«أخبار اليوم» أن بنعيسى تتجه نحو طلب اللجوء السياسي في هولندا، بعدما سافرت رفقة ابنها إلى أمستردام، قبل أيام. وتحيط بنعيسى خطوتها الأخيرة بكثير من التكتم، وتكتفي بنشر تدوينات على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تفيد بأنها بعيدة عن عائلتها، دون إظهار أي تفاصيل إضافية.

فيما كانت قد وجهت إليها دعوات إلى الاستقرار في هولندا من لدن أحزاب سياسية تبدي دعما واضحا لنشطاء «حراك الريف».

المرضى يشلون المستشفيات

وفي موضوع مغاير، نقلت ذات الصحيفة خبر عن مسيرة يقدر عدد المشاركين فيها بالمئات، خرج فيها الممرضون يجوبون شوارع العاصمة الرباط في اليوم العالمي للممرض، الذي يصادف 12 ماي، في خطوة تصعيدية ضد وزارة الصحة، ردا على العرض الحكومي المقدم ضمن مسلسل الحوار الاجتماعي، والذي اعتبروه عرضا هزيبا مقارنة بتطلعاتهم.

ورفع الممرضون شعارات ضد وزير الصحة، أنس الدكالي مطالبين بـ"تسريع وتيرة الحوار الاجتماعي القطاعي، وتحديد سقف زمني له، والاستجابة الحقيقية لمطالب الممرضات والممرضين".

وحج المنات من أصحاب البذلة البيضاء إلى العاصمة الرباط أول أمس، حيث انطلقت مسيرتهم من أمام وزارة الصحة إلى غاية قبة البرلمان، ورفعوا شعارات تندد بالحيف الذي يتعرضون له، وتطالب بإنصاف الممرضين، وتحسين الخدمات الصحية في المستشفيات العمومية".

المسيرة لم تكن الخطوة الوحيدة التي اتخذها الممرضون المنضويين تحت حركة مرضي وتقنيي الصحة، بل أعلنوا إضرابا عن العمل مدة ثلاثة أيام في كل المرافق، باستثناء قسم الإنعاش، ابتداء من يوم غد، بالإضافة إلى خمسة أيام متتالية من الإضراب عن العمل مطلع شهر يونيو المقبل، مصحوبة باعتصامات وطنية.

تعديل حكومي على الأبواب

ونمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية"، التي أوردت أنه لأول مرة اعترف رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بإمكانية إجراء تعديل حكومي مصغر، وذلك خلال حلولة ببيت الصحافة بطنجة، متحديا حليفه التقدم والاشتراكية بمغادرة الحكومة، معتبرا أن ذلك شأنه.

وعلى نقيض ما يصرح به عادة أكد العثماني أن «التعديل الحكومي ليس بطابو.. ونهار تكون المقدمات موجودة غادي نمشيو ليه»، دون تفصيل في هذه الإشارات الداعية لتعديل حكومي.

وأشار العثماني في نفس السياق إلى أنه لم يتخذ أي قرار سياسي قد يعوض عبد الوافي لفتيت في وزارة الداخلية بسبب مرضه، مضيفا أن الحكومة تنتظر أن يتمثل للشفاء، والمهم، يضيف العثماني، هاذ الساعة أنه لا يوجد أي قرار أو بداية تحاور في مسألة التعديل الحكومي.

ولم يعترف رئيس الحكومة بوجود تصدع في التحالف الحكومي، الذي يقوده. وعلق رئيس التحالف الحكومي على تهديد التقدم والاشتراكية بالخروج من الحكومة، التي يشارك فيها بتسيير قطاعي الصحة والإسكان، بعدم وجود أي معارضة من داخل الفريق الحكومي الذي يقوده، ثم عاد ليضيف جرعة من اللبس على الموضوع، ليعلق على تهديد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية بالانسحاب من الحكومة والانضمام إلى المعارضة بالقول «اللي بغا يمشي بحالو الله يعاونو».

واستطرد العثماني قوله بالتأكيد مجدداً على أنه من الطبيعي أن تعرف حكومته بعض المواقف والآراء المختلفة من قبل أحزاب حليفة، وهي مسألة توجد في جميع الأغليات الحكومية بالعالم»، مضيفاً أن حكومته هي «الأكثر تماسكاً في تاريخ المغرب منذ 20 سنة»، معتبراً أن مشاكل حكومته أقل بكثير مقارنة بالحكومة السابقة، خصوصاً التصدعات التي عرفتھا إثر انسحاب حزب الاستقلال.

الداخلية تفشل 25 ألف حالة للهجرة السرية نحو إسبانيا

وننتقل إلى يومية "المساء" التي أوردت أن تقريراً لوزارة الداخلية كشف أن أكبر عدد لشبكات الاتجار في البشر يتركز في مدن الشمال، مشيراً إلى أن شبكات أصبحت مختصة في التهجير السري والوساطة واستقطاب الراغبين في العبور إلى الضفة الأخرى.

وحسب مصالح مديرية الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، فإن السلطات أفشلت 25 حالة عبور غير قانونية في هذه السنة نحو إسبانيا، بزيادة قدرها 30 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما لم يتم تسجيل أي محاولات لاقتحام السياج الحدودي لمدينتي سبتة ومليلية المحلتين.

فيسبوك يبدأ بجمع ملايين المعطيات الجديدة عن المغاربة

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن شركة "فيسبوك" بدأت الاستعانة بعشرات الموظفين من أجل "التلصص"، على ملايين المنشورات التي يشاركها ملايين المغاربة على صفحاتهم الخاصة، في خطوة لتجميع معطيات وصفت بالحساسة تساعد على تحسين قدرات الذكاء الصناعي الخاص بالشركة ومعرفة توجهات المغاربة في مجالات مختلفة.

وأفادت مصادر من الشركة أن الخطوة تشمل جميع بلدان العالم، وكشف موقع متخصص تعاقده "فيسبوك" مع آلاف الموظفين لقراءة منشورات تخص مستخدميها عبر شبكتها للتواصل الاجتماعي، ومنصتها لمشاركة الصور "أنستغرام".

تقرير الخارجية الأمريكية يرعب "العدالة والتنمية"

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن قادة حزب العدالة والتنمية، يضعون أيديهم على قلوبهم قبل صدور التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية، الذي سيصدر خلال الأسابيع المقبلة.

وكشفت مصادر مطلعة أن الحزب الحاكم متخوف جداً من إدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن التنظيمات الإرهابية، موضحة أن ذلك سيكون له تأثير سلبي كبير على وضعية "العدالة والتنمية" الذي تربطه علاقات مباشرة وغير مباشرة بالتنظيم الأم للإسلاميين في العالم العربي.

وأضافت المصادر ذاتها أن حزب سعد الدين العثماني يعتقد أن إدراج الإخوان جماعة إرهابية، سيؤثر بشكل كبير على الحكومة التي يقودها "البيجيدي" وعلى نفوذه الانتخابي، خلال الاستحقاقات القادمة.